النص المسرحي

ليله من الف ليله و ليله

تأليف / أحمد سمير

النص المسرحي

ليله من الف ليله وليله

****

الزمان : غير معلوم

المكان : مقر حكم ابليس كبير الشياطين

الموقف : يجتمع بصغار الشياطين لمعرفة سير العمليه الوسواسيه للأنسان

ابليس : اخبروني عن اعمالكم يا معشر الشياطين ..
وحذاري ان اجد بينكم متقاعصا عن عمله في اغواء بني ادم
فلقد اخذت عهدا علي الله ان اغويهم وان يكونوا من الخاسرين

شيطان ١ : اطمئن يا مولاي .. فنحن نعمل علي اغوائهم بكل طاقتنا

ابليس : لن اطمئن حتي اجدهم الي جواري في جهنم ..
فمن غير المعقول ان أُطرد بسببهم من الجنة ولا اخذهم معي الي النار ..
ده حتي تبقي قفله وحشه .. مش كده ولا ايه ؟

شيطان ٢ : لقد اغوينا كثير منهم الي طريق الضلال

شيطان ٣ : وكثير منهم احب الحرام وابتعد عن طاعة الله

ابليس : هذا ليس كافيا .. انا عاوزهم يحبوا الحرام .. عاوز المعصيه تبقي بالنسبه ليهم زي أكلة المحشي ف يوم الجمعه

الجميع : جوعتنا يا مولاي

إبليس : لامؤخذه يا ولاد .. شويه وخالتكم ام ابليس هتجيبلكم الغدا
والآن اخبروني عن اعمالكم يا معشر الشياطين

شيطان ٤: يا مولاي .. لقد استطعت ان اجعل الفين من البشر يهجرون الصلاه حتي تكاسلوا عنها ونسوها

ابليس : عظيم

شيطان٢ : وانا يا مولاي .. استطعت ان اجعل الفا من البشر يسبون دين الله

ابليس : رائع ايها الشيطان الصغير

شيطان٣ : وانا يا مولاي اغويت فريقا كبيرا منهم وصنعت الفتنه بينهم فتخاصموا

ابليس : لا ده انت تجيب بوسه بقي

شيطان ١: أما أنا يا مولاي .. فقد

ابليس : **" مقاطعا "** اين داسم ؟

شيطان ١: انه .. إنه

ابليس : انه ايه ما تخلص

شيطان ١: انه لم يحضر يا مولاي

ابليس : نعم يا عنيه

شيطان ٢: انه غائب عنا منذ فترة يا مولاي

ابليس : الم يخبره احد بموعد الاجتماع ؟

شيطان ٤: بلي يا مولاي .. والنعمه قلناله

ابليس : ولعنة الله .. لأذيقنه من العذاب ما لا يتحمله

شيطان ٣: لعل لديه امرا ما اعاقه يا مولاي

ابليس : سيتضح كل شيء .. يا شيطان السحر ارني اياه علي البلورة المسحوره

شيطان ١: سمعا وطاعة يا مولاي ..

" يذهب الي البلوره المسحوره ثم يراه " انه في السند يا مولاي

في قصر الملك شهريار .. الله ده في فرح هناك .. شكله كده مقضيها يا مولاي

الجميع : حفل زواج ؟

ابليس : الا لعنة الله عليك يا داسم .. تترك الوسوسة و الفتنه وأكل عيشك

ورايح تروق علي حالك وتحضر فرح

شيطان ٤: هل يامر مولاي بإحضاره علي الفور ..

ابليس : احضروه لي في لمح البصر

شيطان ٤: امر مولاي .. **" يخرج هاتفا جوالا "**

الو .. ايه ياعم داسم انت فين ..

سايبنا هنا ف الاجتماع ورايح انت تحضر فرح وتظبط نفسك

احضر بسرعه ياعم .. ده ابليس هينفخك ..

يلا تعالي بسرعه .. خد بالك من نفسك .. لا اله الا الله

ابليس : ما هذا الذي تحدثت به ؟

شيطان ٤: ده ايفون سفن بلس يا مولاي

ابليس : ماذا ؟

شيطان ٤: حاجه كده البني ادمين لسه هيخترعوها كمان الف و متين سنه

ابليس : عليكم بالعمل علي هذا الاختراع .. بحيث يصبح نقمة عليهم ومفسده كبيره

الجميع : إتطمن يا مولاي .. ده احنا هنشهيصهم

ابليس : تاخر نائل كثيرا .. فات قد ايه من ساعة ماكلمته ؟

شيطان ١: ١٣ ثانيه يا مولاي

ابليس : كل هذا كي يأتي من السند .. ده لو طاير علي قشر بيض كان وصل

شيطان ٢: لعل هناك كمينا اوقفه يا مولاي

ابليس : كمينا اوقفه .. ده علي اساس ان قرونه مش مترخصه

الحارس : **" يدخل "** مولاي .. ان الشيطان داسم بالخارج

ابليس : ادخله في الحال

الحارس : امر مولاي .. ليدخل الامير داسم الي مجلس حكم مولانا ابليس

إقلع جزمتك بره يا برنس علشان ماسحين **(يخرج)**

داسم : **" يدخل اليهم مرتديا ملابس آدميه ويلقي عليهم التحيه "** لعنة الله عليكم

الجميع : وعليكم لعنة الله وعذابه

ابليس : ما هذا الذي ترتديه ؟

داسم : ده لبس الشغل يا مولاي

ابليس : شغل ايه ده اللي يخليك .. تغيب عن اجتماعنا

داسم : امر في غاية الخطوره يا مولاي

ابليس : انت هتعملي فيها هدهد سيدنا سليمان .. ايه اللي منعك عن الحضور

داسم : طب وحياة قرونك امر هام

ابليس : هل تعلم عقوبة الكذب في مجتمع الشياطين

داسم : اعلم يا مولاي ..

ابليس : لقد حكمت عليك بأشد العذاب .. لتهاونك في حضور اجتماع اليوم

داسم : العفو والسماح يا مولاي .. العفو والسماح والنبي

ابليس : لا عفو في تقصير بإغواء البشر .. انا مش هخش النار لوحدي يا جماعه

داسم : لو علم مولاي ما منعني من الحضور .. لألتمس لي عذرا

ابليس : البيزنس مافهوش عواطف يا شيطان داسم

داسم : استمع لي يا مولاي وبعد كده احكم بما تشاء

ابليس : ليس الآن .. ف انا اود ان أُطرب سمعي ببطولات هؤلاء الشياطين

فبعضهم وسوس بترك الصلاه واخر بالخصام واخر بالسرقه ..

وانت راجعلي ايد ورا وايد قدام

داسم : لقد عدت يا مولاي بصيد ثمين

ابليس : صيد ثمين ؟

داسم : لقد جعلت الملك شهريار يقتل فتاة كل يوم

الجميع : ماذا ؟

داسم : الم اقل لك يا مولاي استمع لي اولا ثم افعل ما تريد

ابليس : تحدث ايها الداهيه

داسم : بينما كنت اراقب قصر الملك شهريار ..

علمت ان زوجته تخونه مع عبد اسود كلما سافر خارج المملكه

وكان لامؤخذه كده عامل شعره ديل حصان

و فمره وسوست للملك واقنعته يرجع علي غفله من رحلته

ليري خيانة زوجته فقتلها شر قتله .. وبعد كده تملك الشك من قلبه وتفكيره

في كل من حوله .. فوسوست اليه اكثر فكره كل النساء

ومن وقتها يا مولاي اصبح يتزوج فتاه كل ليله ثم يقتلها في الصباح

ابليس : الا لعنة الله عليك ايها الشيطان ..

داسم : تلميذك يا عمهم

ابليس : هل هذا الحفل الذي رأيناه .. هو حفل زواجه

داسم : اجل يا مولاي .. فهو اليوم يتزوج بالأميرة شهرزاد

الجميع : شهرزاد

داسم : حته كده انما إيه .. بنانا خالص

ابليس : إلي اي هدف تسعي في مهمتك يا داسم

داسم : سأخبرك يا كبير الشياطين .. ولكن اخبرني اولا

ماذا لو استطعت ان اجعل الملك شهريار يتزوج بكل فتيات المملكه

ابليس : بالطبع سيقتلهم جميعا

داسم : وتصبح المملكه بلا اناث ..

وفي غضون سنوات قليله تنتهي الحياه في هذه المملكه

ابليس : يالك من شيطان .. ايه ياض الدماغ دي

داسم : مش قلتلك يا مولاي

ابليس : عليك الآن ان تعود سريعا لحفل زفاف شهريار

وسوف نتابعك من هنا ونراقب ما يحدث

داسم : امر مولاي ..

ابليس : وانتم حاولوا ان تتعلموا من مكره وذكائه

الجميع : قشطه يا مولانا

ابليس : ولعنة الله التي قادتني الي جهنم وحرمت عليا نعيم الجنه ..
لأقعدن صراط الله المستقيم .. ولآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن شمائلهم .. ولعنة الله لن احشر في جهنم وحدي ..
ايها الانسان اني قادم اليك

الشر رصدك يابن ادم
وانت معمي مش ضرير
حرص ولا تخونشي حقك
بس واجب تنتبه لأمور كتير
ان بعد العتمه دايما ييجي نور
وان اخر الليل ميلاد فجر السرور
وان فرحة بكره مابتعرف تغش
انت بس اللي ظنونك سودت عيشتك
ومات فيك الضمير
يا ابن ادم ..
الشر رصدك وانت معمي مش ضرير

(يغوص ابليس ومجموعة الشياطين بين الجمهور في الصاله
وينتقل بنا المشهد العام علي خشبة المسرح الي قصر الامير شهريار
عقب انتهاء حفل زواجه من الاميره شهرزاد .. حيث يجلسان سويا في مخدعهم الخاص)

شهرزاد : هل مولاي شهريار بحاجة الي شيء ما ؟
شهريار : عندما اريد منك شيئا سأطلبه
شهرزاد : انا بين يدك يا مولاي ورهن اشارة من اصبعك

شهريار : تبدين جميلة يا شهرذاد

شهرزاد : اشكرك يا مولاي

شهريار : كل النساء في هذا اليوم يبدون هكذا ايضا

شهرزاد : لعله كذلك ولكن مؤكد ليس من بين كل النساء من هي أكثر مني سعادة الآن

شهريار : لماذا ؟

شهرزاد : لأنني حظيت بإهتمام مولاي واصبحت زوجة له

شهريار : انت سعيدة اذن بذلك

شهرزاد : كل السعاده

شهريار : الا تعتقدي انه عجيب امرك هذا

شهرزاد : وما العجيب في ذلك يا مولاي ..

شهريار : تشعرين بالسعادة كل السعاده ..

كما لو انك لا تعلمين مصيرك الذي ينتظرك في الصباح

شهرزاد : هل يقصد مولاي .. الموت ؟

شهريار : وهل ينتظرك سواه ؟

شهرزاد : ربما لا يحدث

شهريار : سيحدث لا محال

شهرزاد : هل لي بسؤال ان سمح مولاي ؟

شهريار : لك ما تريدين

شهرزاد : لماذا القتل من الأساس ؟

شهريار : لأنكم جميعا سواء .. لا خيرة في بقائكم احياء **و** الموت خير لكم و لي

شهرزاد : جميعنا يا مولاي

شهريار : جميعكم ايتها الجميله

شهرزاد : حسنا ايها الملك

شهريار : هل تخشين الموت ؟

شهرزاد : من منا لا يخشي الموت

شهريار : ولكنك أقدمتي نحوه بقدمين ثابتتين و وجه تطل منه الضحكات

شهرزاد : ربما احب المغامره

شهريار : تغامرين بحياتك

شهرزاد : ربما تستحق المغامره اكثر من ذلك

شهريار : حسنا .. ساعات قليلة تفصلنا عن تلك المغامره المنتظره

شهرزاد : وانا متشوقة لها يا مولاي

شهريار : والسياف ايضا خارج الغرفه متشوق لها كعادته

شهرزاد : لا يهم .. طالما رضاك سوف يشرق فوق جسدي الفاني

شهريار : لا تزعجي روحك بشأن الرضا ..

ف انا لست راض عن شيء سوي تلك النهايات

شهرزاد : وما سبب ذلك يا مولاي

شهريار : ليس من شأنك .. ولا تتحدثي فيما لا يعنيكي

شهرزاد : معذرة يا مولاي .. لم اقصد ذلك وارجوا عفوك

شهريار : حسنا .. عفوت عنك حتي الصباح فقط

شهرزاد : عفوك هذا يا مولاي اشبه بحكاية الصياد وشيطان الجان

شهريار : ما هذه الحكايه ؟

شهرزاد : الا تعرفها يا مولاي

شهريار : لم اسمع بها من قبل

شهرزاد : ايود مولاي ان اروي له هذه الحكايه

شهريار : لا بأس

ابليس : **" يقفز من بين الجمهور "** وهو ده وقته

بدل ما يقتلها ويشوف اللي بعدها **..** هيقعد يسمع منها حكايات وحواديت

شيطان ٢: اهدا يا ملك الشياطين .. صحتك بالدنيا

ابليس : اهدا ايه بس .. ده انا قلت هيناديلها السياف ويقطع رقبتها
مش لسه هيقعد يسمع منها حواديت

شيطان ١: مش جايز يا مولاي تطلع حواديت حلوه وتضحكنا

ابليس : نعم ؟

شيطان١ : قصدي يعني يمكن يزهق من حواديتها دي ويقتلها من كتر الملل

ابليس : اما نشوف .. وعلي رأي المثل يا خبر دلوقتي بفلوس ف الفجر هيبقي ببلاش

شيطان ٤: اسكتوا بقي خلونا نسمع هتحكي ايه ؟

شهرزاد : بلغني ايها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد ..
انه كان هناك صياد فقير .. طاعن في السن ..
وكان له زوجة وثلاثة اطفال يعولهم ..
وذات يوم خرج الي البحر قاصدا رزقه وتوكل علي الله
وحين رمي شبكته في الماء .. حدث شيء عجيب

(يعلو صوت امواج البحر)

الصياد : ياااااااه .. مال الشبكه تقيله قوي كده ليه .. دي اكيد فيها سمكة قرش كبيره
" يشدها فتخرج من الماء وبها مصباح قديم "
ايه ده مصباح .. ؟
كل التقل اللي فيها ده وفي الاخر ماتجيبيشي م البحر غير مصباح قديم
اللي حتي ما جابت معاه سمكه بلطي .. انا تعبت بقي خلاص
ومش قادر ارمي الشبكه مره تانيه
اسلم حل هو اني ابيع المصباح ده وبتمنه اجيب اكل وانا مروح
" يحمله " ياااااااه ده تقيل قوي .. اكيد فيه حاجه جواه هي اللي متقلاه كده
ياسلام لو يطلع جواه ياقوت ولا مرجان

(يفتح فم المصباح ف اذا بدخان كثيف يغطي المكان ليكشف عن مارد عملاق)

ايه ده .. اعوذ بالله من غضب الله .. اعوذ بالله من غضب الله

العفريت : شوبيك لوبيك مارد بين ايديك

الصياد : انت مين ؟

العفريت : شوبيك لوبيك .. مارد بين ايديك

الصياد : ايوه يعني انت مين ؟

العفريت : يادي النيله .. بقولك شوبيك لوبيك .. مارد بين ايديك .. يبقي انا مين ؟

الصياد : وانا ايش عرفني .. شايفني يعني شغال ف السجل المدني

العفريت : انا مارد

الصياد : ومارد ده بقي اسمك ولا اللهم احفظنا شغلتك

العفريت : انا مارد .. من الجن السفلي

الصياد : اللهم احفظنا .. انصرف والنبي الهي ينجحلك المقاصد

انصرف وبلاش تأذيني ولا آذيك

العفريت : ما تخافشي يا مسكين .. ف انا علي عهد نبي الله سليمان

ومش ممكن أأذيك ابدا ..

الصياد : انت بتقول نبي الله سليمان

العفريت : ايوه نبي الله .. انت مش مؤمن ولا ايه ؟

الصياد : مؤمن .. والله العظيم مؤمن بالتلاته

العفريت : ماتعرفش فين الاقي سيدنا سليمان دلوقتي ؟

الصياد : فوق

العفريت : فوق فين ؟

الصياد : عند ربنا

العفريت : مش فاهم قصدك

الصياد : سيدنا سليمان مات من زمان

العفريت : انت بتقول ايه .. سيدنا سليمان مات

الصياد : اه مات .. من حوالي الف عام

العفريت : مات بعد ان سجنني في هذا المصباح .. رحمة الله عليك يا نبي الله

الصياد : انا مش فاهم حاجه .. انت ايه حكايتك بالظبط

العفريت : انا كنت من خدام سيدنا سليمان .. وعصيت امر ليه .. ورفضت التوبه فحكم علي بالسجن مدي الحياه ..

الصياد : يا شقائك .. حد يعصي امر لنبي الله

العفريت : اللي حصل بقي .. المهم لك مني بشري

الصياد : بشري .. ايوه كده يا حبيبي .. هو ده الكلام .. هتبشرني بإيه بقي ؟ هتغنيني ولا هتخليني الاقي كنز ولا هتخلي بيتي كما القصر

العفريت : هقتلك

الصياد : نعم

العفريت : هقتلك

الصياد : انت بتقول ايه .. تقتل مين يا جدع انت .. لا ده انت ماتعرفنيش كويس ده انا ممكن اصرخ والم عليك الناس

العفريت : **" يضحك "** .. اختار ايها المسكين موتتك

الصياد : انت اكيد بتهزر

العفريت : **" غاضبا "** انا ما بهزرش

الصياد : انت مش لسه قايل انك ماتقدرش تأذيني

العفريت : ده لما كنت فاكر ان سيدنا سليمان لسه حي

الصياد : اه .. ولما عرفت انه مات رجعت ف كلامك

العفريت : بالظبط كده

الصياد : اما انك عفريت عيل صحيح

العفريت : بتقول ايه ؟

الصياد : **" يبكي "** مابقولشي .. مابقولشي

العفريت : قولي بقي .. تحب تموت ازاي

الصياد : انت ليه عاوز تموتني بس ..

هو انا عملتلك حاجه .. ده انا حتي اللي طلعتك من المصباح

العفريت : دي حكاية طويله قوي

الصياد : طب احكيهالي .. اكيد في سوء تفاهم

العفريت : لما رفضت طاعة سيدنا سليمان حبسني ف المصباح ده

وأمر كبير الجان انه يرميني ف المحيط ..

عشت ١٠٠ سنه في المصباح ده في قاع البحر ..

واخدت عهد علي نفسي ان اللي يخرجني اخليه اغني شخص ف الدنيا ..

بس محدش خرجني .. وفاتت ٤٠٠ سنه كمان قلت فيهم

ان اللي هيخرجني هحقق له ثلاث امنيات .. بس محدش خرجني برضوا

فقررت بعدها ان اللي هيخرجني بعد كده هقتله جزاء ليه انه اتأخر عليا

وانت دلوقتي اللي خرجتني بإيدك دي

الصياد : ياريتها كانت اتشلت قبل ما تطلعك

(يظهر في بؤرة ضوء بين الجمهور ابليس ورفاقه وهم يتابعون ما يحدث)

ابليس : هههههههه ان ما يحدث يصيبني بضحك شديد

شيطان١ : يالها من حكاية ممتعه

شيطان ٢: الصياد ده كوميدي قوي يا جدعان

شيطان ٤: ده ناقص يبوس حوافره .. علشان يعفو عنه

ابليس : اشعر بسعادة بالغه لرؤية ما يحدث له

شيطان ٣: كلنا كذلك يا مولاي ..

ابليس : انتظروا قليلا حتي نري اي موته سوف يختارها هذا الرجل

شيطان ١: اعتقد انه سوف يموت غريقا في هذا البحر

شيطان ٣: ربما يموت بالسكتة القلبيه من هول ما يحدث له

شيطان ٤: ممكن العفريت يخنقه

ابليس : مهلا وسوف نري بأنفسنا

(يعود الحدث مره اخري حيث العفريت والصياد)

الصياد : **" يبكي "** إحياة عيالك ماتقتلنيش وسيبني امشي **..** يارب ابوك يحج

العفريت : انا مش متجوز اصلا

الصياد : طب الهي ربنا يرزقك بعفريته بنت حلال .. سيبني امشي

العفريت : مفيش فايده من كل اللي بتعمله ده .. انجز واختار الموته اللي تحبها ماتخلينيش افرض عليك موته

الصياد : انت ايه ماعندكش قلب

العفريت : لا ماعنديش .. وانجز ف يومك ده واختارلك موته

الصياد : هو انت بتخيرني بين اكلة سمك وطاجن كوارع .. ده انت بتخيرني ف موته

العفريت : انت اصلك مش فاهم .. اصل ده ندر ولازم اوفي بيه والا ربنا يغضب عليا

الصياد : يا حلاوه .. وانت علشان توفي بندرك تقوم تقتلني

العفريت : بالظبط كده .. اختار بقي موته واخلص

الصياد : مفيش فايده يعني

العفريت : ايوه مفيش

الصياد : خلاص اموت مخنوق وأمري لله .. بس تخنقني بالراحه

العفريت : ماشي يا سيدي .. انتشاهد علي روحك

الصياد : استني استني

العفريت : في ايه ؟

الصياد : انا لو مت مخنوق .. هفضل اكح كتير قوي وهتعذب

العفريت : يعني عاوز ايه دلوقتي ؟

الصياد : غيرلي الموته دي

العفريت : اتفضل اختار موته غيرها

الصياد : امري لله .. اموت غرقان

العفريت : اتشاهد علي روحك

الصياد : استني استني

العفريت : في ايه تاني ؟

الصياد : انا لو مت غرقان .. مش بعيد السمك يا كلني
واهلي كده مش هيلاقو جثتي ومش هيدفنوني

العفريت : عاوز ايه يعني ؟

الصياد : غيرلي الموته دي

العفريت : اتفضل اختار موته غيرها

الصياد : اموت من العطش

العفريت : نعم ؟

الصياد : اموت من العطش .. انت بس سيبني هنا واتكل علي الله شوف اشغالك ..
وانا هفضل واقف هنا مكاني .. لحد ما اعطش واموت من العطش

العفريت : انت بتهزر .. اختار موته فوريه بسرعه

الصياد : خلاص يا سيدي موتني اي موته تختارها انت

العفريت : انت هتموت متاكل .. وانا اللي هاكلك بنفسي

الصياد : استني استني

العفريت : عاوز ايه تاني ..

الصياد : انا بصراحه كده مش مصدق اصلا انك عفريت

العفريت : وايه بقي اللي مخليك مش مصدق

الصياد : بالزمه في عفريت يسكن جوه فانوس صغير كده

العفريت : وايه الغريب ف كده

الصياد : جسمك ده كله ازاي دخل اصلا جوه الفانوس

لا وقعدت فيه كمان الف سنه وتحت البحر

مجنون انا بقي علشان اصدق كلامك ده

العفريت : دي فعلا الحقيقه

الصياد : انت بتقول ايه يا جدع .. مستحيل اصدق ..

العفريت : يعني انت مش مصدقني

الصياد : بصراحه اه

العفريت : طب انا هثبتلك اني مش كداب ..

الصياد : اثبت وانا اصدق ..

العفريت : انا هخش تاني جوه الفانوس علشان تصدق

الصياد : مستحيل تعرف ..

العفريت : مش مارد اللي يتقاله مستحيل

الصياد : اهو كلام

العفريت : بقي كده طيب شوف بعينك بقي اللي هيحصل ..

(يدخل ثانية داخل الفانوس وبمجرد ان يدخل يغلق عليه الصياد الفانوس ويحبسه ثانية)

العفريت : ايه اللي انت عملته ده

الصياد : شوبيك لوبيك .. تطلب موته ايه

العفريت : افتح يا جدع انت بدل ما اسخطك قرد

الصياد : انت ما تقدرش تعمل فيا اي حاجه .. انت خلاص رجعت محبوس تاني

العفريت : طب افتحلي وانا هعفو عنك

الصياد : افتحلك تاني .. ليه هو انا مجنون

العفريت : صدقني افتحلي وانا هسامحك ومش هقتلك

الصياد : انا بقي هقتلك .. اتفضل اختار موته وخلصني

العفريت : ارجوك ما تقتلنيش .. انا لسه مادخلتش دنيا

الصياد : بقولك ايه ؟ .. انجز واختار موته بسرعه

العفريت : خلاص اموت من العطش

الصياد : عملتها قبلك يا حلو .. اختار موته سريعه

العفريت : انا مش عاوز اموت

الصياد : شوف .. انا هقولك علي العروض المتاحه وانت اختار اللي يناسبك
ممكن مثلا تموت جوه الفانوس ف البحر .. وبعد ما ارميك هنا
اعلق يافطه مكتوب عليها ممنوع الصيد حيث يوجد عفريت ف البحر

العفريت : لا ارجوك بلاش الموته دي

الصياد : خلاص اقرأ عليك اية الكرسي وتموت محروق

العفريت : لا ارجوك ما تعملشي كده .. سامحني ارجوك واعفوا عني

الصياد : اعفو عنك .. ده انا كان ناقص ابوس رجلك عشان تعتقني لوجه الله
اتشاهد علي روحك

العفريت : يعني مفيش فايده ؟

الصياد : ايوه مفيش .. اتشاهد علي روحك

العفريت : اشهد ان لا اله الا الله

(يظهر ابليس وجماعته في ضيق شديد)

ابليس : غبي .. اغبي عفريت رأيته في حياتي

شيطان٤ : الصبر يا مولاي .. صحتك في خطر

ابليس : بعد ما كان هو اللي هيقتل الصياد .. اصبح هو المقتول بفعل غباءه
لا وكمان بيترجي الصياد علشان يعفو عنه ومايقتلوش

شيطان٢ : لقد خدعه الصياد يا مولاي ..

شيطان١ : بالفعل .. والعفريت اعطي له الامان

ابليس : هذا من غباءه .. بقي حتة البني ادم ده يطلع اذكي منه

شيطان ٣: اصبر يا مولاي حتي نري ماذا سيحدث بعد ذلك ؟

ابليس : وهل سيحدث اكثر مما حدث ؟

شيطان٤ : إتَّكَ ع الصبر يا مولاي ..
لعله لديه حيلة اخري تمكنه من الانتصار علي هذا الصياد

ابليس : حيلة ايه بعد ما نطق الشهاده واستعد للموت

شيطان٣: سنري يا مولاي .. اصمتوا حتي نسمع شهرذاد وما ستروية لشهريار

شهرذاد : وظل يا مولاي العفريت يترجي الصياد كي يرحمه من الموت
وان يعفو عنه .. حتي رق قلب الصياد وعفي عنه ..

شهريار : عفي عنه ؟

شهرزاد : نعم يا مولاي ..

شهريار : ما هذا الجنون .. سيغدر به العفريت لا محال ؟
كيف يأتمنه مرة اخري ؟

شهرزاد : هذا ما حدث يا مولاي

شهريار : اكملي يا شهرذاد .. رغم اني متوقع نهاية الصياد هذا

شهرزاد : تري كيف ستكون نهايته يا مولاي

شهريار : من المؤكد ان العفريت سيفتك به ويقتله شر قتله

شهرزاد : دعني اكمل لك ما حدث يا مولاي

شهريار : اكملي اذن ..

شهرزاد : ظل العفريت يا مولاي يترجي الصياد حتي رق قلبه وعفي عنه

(ينتقل الحدث الي مركب الصياد في عرض البحر

بعد ان عفا عن العفريت واخرجه ثانية من المصباح)

الصياد : اديني خرجتك تاني من المصباح

العفريت : انا متشكر جدا يا صديقي .. ومش عارف ازاي ارد لك جميلك ده

الصياد : اوعي تغدر بيا تاني .. وتقولي اختارلك موته

العفريت : يتقطع لساني لو نطقتها مره تانيه .. وارجوك سامحني علي اللي عملته فيك

الصياد : هسامحك ولكن بشرط .. ان ماتعملشي كده ف حد تاني

العفريت : اوعدك يا صديقي

الصياد : انت دلوقتي حر

العفريت : انت مثال للطيبه والكرم .. ومكافأه لك

اطلب ما تتمني وانا هعمل ما بوسعي واحققهولك

الصياد : انا مش طالب حاجه غير الستر ..

العفريت : اليك ما تتمني يا صديقي .. تعالي معايا

شهرذاد : وذهب الصياد مع العفريت الي حيث اراد به العفريت ..

وحين وصلوا الي حيث اراد العفريت .. وجدوا بركة صغيرة من الماء

وهنا امر العفريت الصياد ان يطرح شبكته ويصطاد من هذه البركه

وما ان القي الصياد شبكته في الماء .. حتي اتت بخير كثير

الصياد : يا حبيبي يا عفريت .. ايه كل الخير ده

سمك اشكال والوان .. دي السمكه الواحده منها تسوي الشيء الفيلاني

العفريت : حلال عليك يا صديقي .. وياريت تكون مش غضبان مني

الصياد : اغضب منك ايه بس .. ده انت دلتني علي خير مالوش عدد

العفريت : تعرف يا صديقي الانسي .. فعلا صدقت مقولة

ان عمل الخير يجيب خير .. وان شجرة الخير عمرها ماتطرح شوك

الصياد : تقصد ايه ؟

العفريت : اقصد انك انقذت حياتي وخرجتني من المصباح

وانا دلوقتي بردلك الخير ده .. كل سمكه من دول يا صديقي

جواها جوهره ثمينه ..

الصياد : ايه جوهره .. والجوهره دي ليا انا

العفريت : البركه كلها بسمكها ليك انت ..

بس بشرط انك تصطاد منها مره واحده بس كل عام وأمرها يفضل سر

الصياد : مره واحده بس ؟

العفريت : ولو حد غيرك عرف سر البركه او مكانها .. هتختفي وتضيع بين الجبال

الصياد : انا مش هعرف اي حد بمكانها ..

بس هو موضوع مره واحده كل سنه ده ماينفعش يتهز شويه

العفريت : ده شرط .. والا هتختفي البركه من مكانها للأبد

الصياد : انا متشكر قوي يا اجدع عفريت ف الدنيا

العفريت : انا اللي متشكر ليك لانك انقذت حياتي مرتين ..

ولولا طيبتك كان زمانك رميتني تاني ف البحر بعد ما كنت عاوز اقتلك

(يظهر في بقعة ضوء مجموعة الشياطين حيث يتابعون الحكايات)

ابليس : اغبي عفريت شوفته ف حياتي

شيطان ١: صحتك يا مولاي

ابليس : صحة مين ياعم .. ده انا حاسس ان قروني اتشليت

شيطان ٢: لا تقل ذلك يا مولاي .. كلنا فدائك

ابليس : الغبي ما كفاهوش انه ما قتلوش .. لا وراح يدله علي كنز كمان

شيطان ٤: هذا بفعل طيبتنا يا مولاي .. ومكر الانسان

ابليس : بل بفعل حماقتكم .. لو لم يكن هذا العفريت احمقا

ما اعطي فرصة للصياد من البدايه لقتله ..

شيطان ٣: هي حكاية حدثت ف الماضي يا مولاي .. اما الان

فلقد تغير فكر الشياطين و اصبحنا اكثر ذكاء ومكر منهم ..

وبالصلاه ع النبي كده نفوت ف الحديد

واكبر دليل علي كده اللي بيعمله داسم

ابليس : اعتقد ان شهرذاد لازالت حيه .. و ان شهريار مستمتع بحكاياتها

شيطان ١: والنعمه واحنا كمان مستمتعين قوي يا مولاي

ابليس : ماذا ؟

شيطان ١: لا شيء يا مولاي .. لا شيء

شيطان ٢: اصبر يا مولاي .. لعله في الساعات القادمه يريحنا ويقتلها

ابليس : سنري ذلك .. وامرنا لله

(يعود الحدث الي حيث الصياد والعفريت مارد)

الصياد : مع السلامه يا صديقي العفريت

العفريت : مع السلامه يا صديقي الصياد

(يختفي العفريت تاركا صديقه الصياد)

الصياد : ياما انت كريم يارب .. كل ده خير علشاني ..

بعد ما كنت قربت اصدق اني مش هصطاد ولا سمكه

فعلا ان مع العسر يسر .. احمدك يارب

ارمي الشبك

واصبر علي رزقك وسمي راح تنول

ارمي الشبك

ف بحور مكتفها ابتسامتك

وبرضاك الموج بيخرس كل غول

وازرع ف بحر الكره خيرك يا صديقي

واجمع سنابل نور لبكره من طريقي

وقت اما تيجي العتمه تضويلك سنين

وانت شايل ف الحمول

ارمي الشبك

واصبر علي رزقك وسمي راح تنول

شهرزاد : ومضي يا مولاي الصياد بكنزه .. الي بيته

وفي كل عام كان الصياد يأتي للبركة سرا ..

فيصطاد من الخيرات ما لذ و طاب

وفي غضون سنوات قليله .. اصبح الصياد من اغنياء المدينه

شهريار : عجيبة جدا هذه الحكايه ..

شهرزاد : ولكنها تحمل رسالة عظيمه .. وهي ان المعروف لا يقابل الا بمعروف مثله

شهريار : ربما كذلك يا شهرذاد ..

شهرزاد : بل هو يقين يا مولاي

شهريار : ليكن ما يكن ..

شهرزاد : ولكن اخبرني يامولاي .. ما الذي اثارك في هذه الحكايه ؟

شهريار : لعل اكثر شيء هو سذاجة هذا العفريت

شهرزاد : هل يعتقد مولاي ان خلاص الصياد كان بفعل ذكاؤه ام لغباء العفريت

شهريار : لا ادري .. ولكني لم اري في حياتي عفريت بهذه الدرجه من السذاجه

شهرزاد : هل يعتقد مولاي ان العفريت اذكي من الانسان ؟

شهريار : من المؤكد ان العفريت اذكي ..

ف فصائل الشياطين من جن وعفاريت وشياطين

لديهم قدرات خرافيه .. وهم بالتاكيد اذكي المخلوقات

شهرزاد : ولكن الصياد

شهريار : **" مقاطعا "** لا يمكنك الحكم علي مثل هذه الحكايه للبت في ذكاء العفريت

ابليس : **" ينتفض من بين الجمهور "** عليا النعمه انت راجل عسليه

شيطان ١: ايوه كده يا شهريار يا جامد .. انت اللي ناصفنا

شيطان ٤: من المؤكد ان مايقوله هو نتاج وسوسة صديقنا داسم

شيطان ٣: مولاي .. هل بالفعل الانسان اكثر ذكاء منا كما حدث بحكاية العفريت والصياد

ابليس : لو علمت ان من بينكم من هو في مثل حماقة هذا العفريت لقتلته

الجميع : الحمد لله اننا اذكياء

شيطان ١: وبعدين جنابك دي حدوته .. كده وكده يعني ..

شيطان٤ : واللي كتبها اصلا بني ادم

شيطان ٢: يعني متفبركه

ابليس : ومن الممكن ان تكون حدثت بالفعل .. وكتبها الصياد منذ قرون عديده

ليوثق ما حدث له

شيطان ٣: وهل تصدق مثل هذه الحكايات يا مولاي ؟

ابليس : نعم اصدقها لأنني اعلم غباؤكم جيدا

شيطان ٤: مسيرك هتعرف اننا شياطين مخلصه ونفوت ف الحديد

ومش حته بني ادم اللي يغلبنا

ابليس : وهنروح بعيد ليه .. ف اذكي من فيكم لديه معركة مع شهريار

وحتي الان لم يحدث فيها شيء

شيطان٢: سيحدث يا مولاي .. وسوف يقتلها ولكن بعض الصبر

ابليس : اديني صابر اهوه .. اما اشوف اخرتها ايه ؟

شيطان ٢: في حد جاي ع الباب لشهريار

السياف : **" صوت من الخارج "** هل يأذن لي مولاي بالدخول ؟

شهريار : **" لشهرزاد "** انه السياف ..

شهرزاد : وماذا يريد ؟

شهريار : ربما يريد رأسك

شهرزاد : رأسي ؟

شهريار : سنعرف الآن .. ادخل ايها السياف

السياف : **" يدخل ملثم الوجه ذو سيف مسنن "** مولاي شهريار ..

شهريار : ماذا لديك ايها السياف ؟

السياف : جئت اسأل مولاي ان كان حان الموعد

شهريار : كم تبقي علي الفجر ؟

السياف : ليس الكثير يا مولاي

شهريار : **" لـ شهرزاد "** ليس الكثير يا شهرزاد

شهرزاد : لازال لدي من الوقت ما اتمني

شهريار : قليل من الوقت فقط هو ما تملكين

شهرزاد : ان ثانية واحده يا مولاي يمكنها ان تغير حياة انسان

شهريار : افعلي ما شئت ولكن بعيدا عن حكاية الصياد والعفريت
التي لم اقتنع سوي بكونها مجرد حكايه مسلية

شهرزاد : حسنا يا مولاي

شهريار : لننتظر حتي الفجر ايها السياف ..

السياف : امر مولاي شهريار .. سأنتظر علي الباب يا مولاي

شهريار : حسنا ..

(يخرج السياف)

شهرزاد : الازال مولاي عند رأيه بأن العفريت اذكي من الانسان

شهريار : بالطبع .. ولاجدال في ذلك **..** حفظنا الله شرهم

شهرزاد : هل علمت يا مولاي ما حدث لتاجر بغداد مع كبير الجن هيراطيوس ؟

شهريار : لم اسمع عن هذا من قبل

شهرزاد : انها حكاية عجيبة للغايه

شهريار : اسرديها لي

شيطان ٣: اه والنبي احكيها لينا يا شهرزاد

شهرزاد : انها قد تطول يامولاي ويمتد سردها حتي بعد موعد قتلي

شهرزاد : يمكننا ان نأجل موعد قتلك حتي تسرديها

شيطان ١: احكي بقي يا شهرزاد

الشياطين : احكي يا شهرزاد .. احكي يا شهرزاد .. احكي يا شهرزاد

شهرزاد : بلغني ايها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد .. انه كان هناك في زمن بعيد
تاجر من بغداد مر بتجارته من بلاد الهند والسند ..
وبينما اشتد عليه الجوع في طريقه .. اخذ تمرة واكلها ثم رمي نواتها ..
وما ان رماها حتي صعد اليه عفريت عظيم ..
رأسة في السماء وقدمه في باطن الارض ..
له شعر طويل ولهب يخرج من عينيه
ثم وقف الي هذا التاجر غاضبا .. شاهرا سيفه ليقتله

الشياطين : **" يشجعون علي طريقة الالتراس "**
عفريت كبير .. عفريت عظيم
اديله عمري وبرضوا قليل ..
اووووووو ... اوووووووو

التاجر : ايه ده انت مين ؟

هيراطيوس : انا اللي هقتلك زي ما قتلت ابني

التاجر : قتلت ابنك ازاي بس ..

ده انا قاعد مكاني من ساعة ما جيت هنا وما تحركتش

هيراطيوس : قوم فز من مكانك ..

التاجر : طب فهمني بس انت مين وعاوز مني ايه ؟

هيراطيوس : انا هيراطيوس زعيم العفاريت ..

وهقتلك زي ما قتلت اجمل حاجه ف حياتي

التاجر : يا سيدي انت ليه مصمم اني قتلت ..

هيراطيوس : انت مش اكلت بلحه دلوقتي

التاجر : و ايه علاقة البلحه بالموضوع .. هو ابنك كان البلحه ولا ايه ؟

هيراطيوس : اخرس وتأدب وانت بتكلم زعيم العفاريت

التاجر : يا سيدي حقك عليا .. انا اسف

هيراطيوس : واسفك ده بقي هيرجعلي ابني تاني بعد ما قتلته

التاجر : طيب ممكن تقولي انا قتلته ازاي

هيراطيوس : بعد ما أكلت البلحه ورميت النواه

جت في صدر ابني وقتلته .. وانا مش هسيبك

التاجر : اقسملك ماكنتش اقصد .. انا رميتها وخلاص

هيراطيوس : انا هقتلك ميت مره

التاجر : ارجوك اعفو عني .. ارحمني

هيراطيوس : وانت ما رحمتش ابني ليه ؟

التاجر : يا سيدي ما شوفتوش وهو بيعدي .. انا لو شوفته ماكنتش كلتها اصلا

هيراطيوس : اتشاهد علي روحك

التاجر : استني بس ارجوك اسمعني .. انا عندي اولاد هيتيتموا من بعدي

هيراطيوس : ربنا يتولاهم من بعدك .. اتشاهد علي روحك

(ينتقل الحدث الي شهريار وشهرزاد)

شهريار : عجيب امر هذا التاجر ..

شهرزاد : وما العجيب فيه يا مولاي ؟

شهريار : أفلا ترين كيف حل عليه الموت دون ان يدري .. ؟

شهرزاد : تري يا مولاي .. لو علم التاجر ما كان ينتظره بعد ان أكل التمره .. هل كان سيأكلها ام لا ؟

شهريار : بالطبع لا ..

شهرزاد : ربما يا مولاي ..

شهريار : ماذا تقصدين ؟

شهرزاد : سأكمل لك اولا يا مولاي

شهريار : حسنا يا شهرزاد .. اكملي

شهرزاد : وما ان رفع العفريت سيفه ليقضي علي التاجر حتي بكي التاجر بكاء شديدا

(يعود الحدث ثانية الي حيث التاجر و العفريت)

التاجر : ارجوك ليا طلب واحد قبل ما اموت ..

هيراطيوس : طلب ايه ؟

التاجر : انا تاجر وليا تجاره واموال .. اتركني اعود واردها لأصحابها وأودع اهلي وبكره مع غروب الشمس هكون هنا بين ايديك والله علي ما اقول شهيد

هيراطيوس : ونعم بالله .. ماشي هسيبك لبكره ..

بس حذاري انك تتأخر او تلاوعني وماتجيش

ابليس : مش هييجي يا اغبي من اللي قبلك

شيطان ١ : هو معقول كده ؟

شيطان ٢ : العفريت ده ذكائه محدود وعدي كل الحدود

شيطان ٣ : هو بجد هيسيبوا يمشي ؟

شيطان ١ : انت مش سامع بودنك وهي بتحكي

شيطان ٤ : انا مش مصدق اللي سمعته ..

ابليس : انا حاسس ان شهرزاد هي اللي تدخلت في سير الحكايه عشان تنقذه

شيطان ١ : لماذا لا يعجل داسم بقتلها كي نرتاح منها ومن حكاياتها العنصريه ؟

شيطان ٣ : تمهلوا قليلا .. حتي تكمل حكايتها

شيطان ٢ : انا اظن ان التاجر سيعود ثانية للعفريت ويفي بقسمه

ابليس : هيرجع ايه بس و هو عارف انه هيموت لو رجع

شيطان ٤ : اكيد عمره ما هيرجع

شيطان ٢ : طب وقسمه للعفريت

ابليس : يا سيدي عادي .. هيصوم تلات ايام

شيطان ١ : ما اكثر دهاء البشر

ابليس : قصدك تقول ما اهيف طيبة العفاريت

شهريار : عفريت طيب للغايه

(يعود الحدث ثانية الي حيث شهريار و شهرزاد)

شهرزاد : تحكم عليه بالطيبه يا مولاي

شهريار : اجل .. فقد تركه يمضي دون ان يقتله

شهرزاد : هو فقط اعطاه يوما واحدا .. كي يقضي دينه ويودع اهله

شهريار : وهل يعقل ان يعود اليه مرة اخري كي يقتله ؟

شهرزاد : الا تعتقد ذلك يا مولاي ؟

شهريار : بل انا واثق من ذلك .. من المؤكد ان حكايتك قد انتهت يا شهرزاد

شهرزاد : كلا يا مولاي .. ان لها بقيه

شهريار : ارويها اذن يا شهرزاد ..

شهرزاد : حسنا يا مولاي ..

وبعد ان مضي التاجر الي تجارته فسد دينه وسلم تجارته الي اصحابها ثم عاد في الليل الي اهله ليخبرهم ما حدث له ويلقاهم للمرة الأخيره

(ينتقل المشهد الي منزل التاجر حيث يودع اهله للمره الاخيره)

الزوجه : يا خراب بيتك يا صافيناز .. كان مخبيلك فين ده كله

التاجر : اهدي بقي

الزوجه : اهدي ازاي بس وانت بتقول هيموتك

التاجر : قضا ربنا بقي هنعمل ايه

الزوجه : لا .. ربنا مايرضاش بالظلم ابدا

الابن : انت تقعد هنا يا ابا وماتخرجش .. واحنا هنقفل عليك الابواب كلها وبكده مش هيعرف يوصلك ولا يقتلك

التاجر : يا ابني هو انا هربان من قائد الحرس .. ده زعيم العفاريت ويجيبني لو حتي كنت ف بطن امي

الزوجه : يا حفيظ .. يا مغيث .. اشتاتاً اشتوت

التاجر : انا كمان عاهدته اني اجيلكم النهارده اودعكم وارجعله بكره .. ولازم اوفي بعهدي

الابن : توفي بعهدك مع عفريت عاوز يقتلك

التاجر : ايوه يا ابني ..

الابن : لا اله الا الله .. بقي معقوله ده يا ناس .. حتة بلحه تتسبب في قتل بني ادم

التاجر : ده قدر يا ابني .. ولا راد لقضاء الله

الابن : ونعم بالله ..

الزوجه : طيب نيجي معاك .. يمكن لو شافنا نصعب عليه ويسيبك

التاجر : ويمكن يحب ينتقم اكتر ويموتنا كلنا ..

الزوجه : سترك يارب ..

التاجر : اسلم حل هي اني اروحله لوحدي ..

الليل ف عينك كله عتمه

و ف الحقيقه ده كله خير

النور ساعات بيكون حصار

بيكون حريق مليان دمار

من شمس قاسيه مجرحه

عماله تجلد ف النهار

يا هل تري المكتوب علينا شكله ايه ؟

يا بكره جاي بنهار جديد ؟

ولا احنا دايما شمسنا

مكتوب عليها حرقنا

حتي ف لحظة الاحتضار

شهرزاد : وهكذا يا مولاي كان حال التاجر واهل بيته في لقائهم الاخير قبل موته

شهريار : اي عقل يقول ان يرمي الانسان بنفسه الي التهلكه

شهرزاد : لقد عاهد العفريت يا مولاي وأقسم له انه سوف يعود

شهريار : ايعاهده علي ان يقتله ؟

شهرزاد : هذا ما حدث يا مولاي ..

شهريار : اكملي يا شهرزاد .. ماذا حدث بعد ان ذهب اليه ثانية ؟

شهرزاد : حسنا يا مولاي .. بعد ان انهي التاجر ليلته مع اهله
مضي عند طلوع الفجر في طريقه الي حيث كان هذا العفريت
وما ان وصل اليه حتي ظهر له العفريت شاهرا سيفه ليقتل التاجر

شيطان ١ : اديله بقي ضربه قاضيه

شيطان ٢ : اضربه بالسيف واقسمه نصين

شيطان ٣ : ده مش هيقسمه نصين وبس .. ده مش بعيد يعمله حواوشي

شيطان ٤ : ايوه كده فرح قرونا .. وشعلل لهيبنا وكرهنا للبني ادمين

ابليس : يا خوفي ليطلع زيكم قرن ع الفاضي

شيطان ١ : قصدك ايه يا عمهم ؟

ابليس : قصدي انكم زي قلتكم .. وهتكونوا سبب في دخولي جهنم لوحدي

شيطان ٤ : لقد اقسمنا لك يا مولانا انك ستدخلها بصحبة ملايين الانس

ابليس : هما فين دول بس .. ده لحد دلوقتي ما جيبتوش ذبون واحد يعصي ربنا

شيطان ١ : مسيره هييجي يا مولانا .. بس اتك انت ع الصبر سيكه

شيطان ٣ : اصبر يا مولاي حتي نتابع ما يفعله العفريت مع التاجر

شيطان ٢ : اعتقد انه سيمتعنا بما سيفعله به

شيطان ٤ : دعونا نتابع ما سيحدث

التاجر : اديني جيتلك تاني اهوه و وفيت بوعدي معاك .. تقدر تقتلني دلوقتي

هيراطيوس : انت غريب قوي ايها الانسي

التاجر : وايه الغريب فيا .. بمشي علي ودني مثلا

هيراطيوس : لا مش للدرجه دي .. بس تصرفك غريب جدا ..
في حد ييجي للموت برجليه

التاجر : تقول ايه بقي وش فقر ..

هيراطيوس : ليه ما هربتش واختفيت وانقذت حياتك ؟

التاجر : لسببين

هيراطيوس : ايه هما

التاجر : اني عاهدتك اني ارجع .. والالتزام بالعهد شرف وامانه ودين

هيراطيوس : والسبب التاني ؟

التاجر : ان حياة الهرب بالظبط زي الموت .. ومدام كده ميت وكده ميت
يبقي ليه اموت ندل محني الراس لما ممكن اموت شريف

هيراطيوس : مش بقولك انك غريب

(ينتقل الحدث الي ابليس وجماعته حيث لا يروق لهم ما يحدث)

ابليس : **" شاخطا "** انت هتحب فيه .. اضربه واخلص بلاش غباوه

شيطان ٤ : بعض الصبر يا مولاي

ابليس : صبر ايه اللي انت جاي تقول عليه .. انت عارف قبله معني الصبر ايه

شيطان ١ : الله عليكي يا ست .. قصدي الله عليك يا مولاي
فعلا صبر ايه اللي انت جاي بتقول عليه ..
ده ناقص يبقوا اصحاب ويعزموا علي ميلك شيك ولا فخفخينا

ابليس : لا انا ما استحملش كل ده .. هي مراره واحده اللي عندي

شيطان ٢ : صحتك يا مولاي .. الزعل مش حلو علشانك

ابليس : ايه مش حلو علشاني دي .. هتتفهم غلط يا غبي

شيطان ٣ : مش قصدي يا مولاي .. انا اقصد بس انك مش تزعل نفسك

ابليس : ازاي بس .. والعفريت مش عاوز يقتله

شيطان ٣ : استني شويه يا مولاي اكيد هيقتله

شيطان ٤ : فعلا يا مولاي من المؤكد سيقتله .. ولكنه ربما ينتظر شيئا ما قبل قتله

ابليس : اما نشوف يا حبيبي منك ليه

شيطان ٤ : اصمتوا الان حتي نتابع ما يحدث جيدا

(يعود الحدث الي التاجر و هيراطيوس)

هيراطيوس : تعرف اني كنت خايف انك تهرب وماتجيش

التاجر : للدرجه دي مشتاق انك تقتلني

هيراطيوس : لا بس كنت هحس بالذنب لو كنت هربت

التاجر : مفيش داعي انك تحس بالذنب .. اديني جيتلك اهوه ..

اتفضل بقي اقتلني وارجوك من غير تعذيب .. اضربني ضربة موت واحده

هيراطيوس : بس انت مش هتموت ايها الانسي

ابليس : نعم يا عمر

شيطان ٢ : اهدي يا مولاي

ابليس : ده بيقولوا مش هتموت

شيطان ٤ : هو احنا بيحصل فينا كده ليه بس .. هو احنا كفره

شيطان ١ : من المؤكد ان هولاء العفاريت حمقي للغايه

شيطان٤ : هل يعقل ان عفريت يعفو عن انسي ؟

شيطان ٢ : هذا امر لا يصدقه عقل

ابليس : لا ده موضوع ما يتسكتش عليه ابدا ..

شيطان ٤ : انا قلتلك يا مولاي اننا محتاجين ناخد كورسات

ابليس : نعم انت كمان

شيطان ٤ : اقصد كورسات ف الوسوسه .. احنا قدراتنا قلت يا مولانا

شيطان ٢ : فعلا يا مولانا احنا محتاجين كورسات ..

ده انا مابقيتش بحس بقروني زي الاول

شيطان ٤ : العيب مش فينا يا مولاي ..

العيب ف نظام الوسوسه اللي مابيتقدمش ولا بيتغير

نظام قمة الابداع فيه هو انك تقرب من ودن الزبون

وتقعد توسوس فيها لحد ما بوقك يوجعك

وهو بمجرد ما يروح تافف علي شماله

كل التعب اللي تعبته ده يروح ع الفاضي

يرضي مين كده بس يا شياطين .. يرضي مين بس **" يبكي "**

شيطان ١ : احنا لازم يبقي لينا طرق مختلفه يا مولاي ..

لازم يبقي فيه تحديث للمنهج الوسواسي

واللي بيحصل لأخوتنا العفاريت في الحواديت دلوقتي

هو نتاج لمنهج الوسوسه القديم .. وكلنا سبب فيه

شيطان ٣ : انتوا اوفر قوي علي فكره ..

استنوا لما نشوف باقي الحكايه وابقوا كملوا رغي بعد كده

(يعود الحدث مره اخري للتاجر و هيراطيوس)

التاجر : ايه .. مش هموت

هيراطيوس : ايوه فعلا مش هتموت

التاجر : يعني انت بجد مش هتموتني عشان ابنك مات

هيراطيوس : اللي حصل شيء غريب جدا ..

انت منعت عن المملكه حرب ماكناش نعرف هتخلص امتي ولا ازاي ؟

التاجر : انا مش فاهم حاجه ؟

هيراطيوس : انا هفهمك

التاجر : ياريت ..

هيراطيوس : بعد ما انت عاهدتني ومشيت .. رجعت قصري

ولما رجعت اكتشفت سر عظيم

(يحدث فلاش باك حيث هيراطيوس و وزيره)

هيراطيوس : انت بتقول ايه يا وزير العدل

الوزير : ده اللي حصل يا مولاي

هيراطيوس : ابني انا ؟

الوزير : احنا كنا مراقبينه من فتره كبيره ..

ووجدنا مراسلات كتير بينه وبين الملك بولانيش

وتأكدنا بالفعل من تعاونه مع مملكة الجن الاحمر ضد مملكتنا

هيراطيوس : ابني انا يتآمر ضدي

الوزير : هما جندوه ضد مملكتنا و وعدوه انه يكون كبير الجن بعد اسقاطك يا مولاي

هيراطيوس : استغفر الله العظيم ..

الوزير : ما تحزنش يا مولاي .. كلنا فداك

هيراطيوس : الابن العاق الخاين ما يتحزنشي عليه .. ولو كان عايش كنت هقتله بنفسي

الوزير : ربنا يتم عليك نعمة العقل يا مولاي

هيراطيوس : انا اللي محزني اني كنت هقتل التاجر بسببه ..

الوزير : وما يعلم جنود ربك الا هو ..

هيراطيوس : صدق الله العظيم ..

الوزير : ربنا من رحمته بينا ارسل لينا التاجر ده علشان ينقذ المملكه

هيراطيوس : صدق الله العظيم حين قال وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

الوزير : صدق الله العظيم

هيراطيوس : انا لازم اكافيء التاجر ده ..

الوزير : هتكافأه ازاي يا مولاي ؟

(عوده من الفلاش باك حيث التاجر وملك الجن)

التاجر : دي حكاية اغرب من الخيال

هيراطيوس : انا بشكرك يا صديقي التاجر وبعتذرلك عن اللي حصل

التاجر : لو كنت سمعت كلامهم ونقضت عهدي معاك وهربت

كنت هعيش طول عمري هربان وخايف من الموت

هيراطيوس : وانا كنت هعيش طول عمري حاسس بالذنب وتأنيب الضمير

التاجر : الحمد لله

هيراطيوس : فعلا الحمد لله .. انا قررت اكافأك يا صديقي التاجر

شوبيك لوبيك .. تطلب ايه

التاجر : وهو فيه مكافأه اكتر من انك مش هتموتني

هيراطيوس : انا عارف انك انهيت تجارتك و رجعت الفلوس لأصحابها

التاجر : ربنا يعوض عليا

هيراطيوس : اتفضل يا صديقي التاجر **" يعطيه خاتما ذو فص من الاحجار الكريمه "**

التاجر : ايه ده ؟

هيراطيوس : ده مكافأة مملكتنا .. الخاتم ده من عصر الجن المارقين عن سيدنا سليمان

تقدر تبيعه وتتاجر بثمنه تاني

التاجر : انا متشكر قوي

هيراطيوس : مع السلامه يا صديقي الانسان

التاجر : مع السلامه يا صديقي الطيب

(ينتقل الحدث الي شهريار وشهرزاد حيث تكمل له ما حدث)

شهرزاد : ومضي يا مولاي التاجر بما لديه من أخبار ساره لمن يهمهم أمره ..

وما ان وصل الي المدينه باع ما كافأه به هيراطيوس كبير الجان

وتاجر ثانية من هذا المال .. وفي غضون سنوات قليله ..

اصبح التاجر من اكبر التجار واكثرهم تجارة

شهريار : عجيب امر هذا التاجر يا شهرزاد

شهرزاد : هل مولاي معجب بحكاية التاجر والعفريت ؟

شهريار : للغايه ..

شهرزاد : تري يا مولاي ما الشيء المستفاد من حكاية التاجر و العفريت

شهريار : كما قال تعالي في كتابه الكريم وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

شهرزاد : صدق الله العظيم

شهريار : لو ان التاجر هرب ونقض عهده مع العفريت لعاش طيلة عمره خائفا

شهرزاد : ولكن مولاي كان يؤيد هروب التاجر في البدايه

شهريار : لم اكن اعلم ما ينتظره من خير في النهايه

شهرزاد : هذا حالنا جميعا يا مولاي ..

شهريار : من اين لك بهذه الحكايات يا شهرزاد ؟

شهرزاد : هو سر يا مولاي

شهريار : سر عظيم

(يأتي صوت السياف مناديا من الخارج)

السياف : مولاي شهريار .. هل يأذن لي بالدخول

شهريار : انه السياف .. عاد سريعا هذه المره

شهرزاد : سترك يارب

شهريار : ادخل ايها السياف

السياف : **" يدخل ملثم الوجه ذو سيف مسنن "** مولاي .. لقد اقترب الفجر .. هل لي برأس الأميره الآن ؟

شهريار : لقد مر الوقت سريعا يا شهرزاد .. يمكنك الآن ان تذهبي معه

شهرزاد : حسنا .. كما يري مولاي

شهريار : ألست خائفه ؟

شهرزاد : اخبرتك يا مولاي .. اني لا اخاف الموت

شهريار : عجيب امرك ايتها الاميره

شهرزاد : ليس اعجب من حكاية القصر المسحور

شهريار : ما هذه الحكايه ..

شهرزاد : الم تسمع عنها يا مولاي ؟

شهريار : كلا ..

شهرزاد : كان بودي ان أرويها لك يا مولاي ..

ولكن حان الان موعد القتل .. فقد اقترب النهار

شهريار : لم تحن بعد .. ايها السياف عليك بالمغادره الآن

السياف : ولكن يا مولاي

شهريار : **" مقاطعا "** يمكنك ان تعود عند الفجر

السياف : ها هو يقترب يا مولاي .. وكاد الديك ان يصيح

شهريار : عندما يصيح الديك .. يمكنك ان تعود ثانية **..** هيا ارحل الآن

السياف : امر مولاي .. سأعود عن صياح الديك مع مطلع الفجر

شهريار : حسنا حسنا .. هيا احكي يا شهرزاد هذه الحكايه

شهرزاد : اية حكاية يا مولاي ؟

شهريار : حكاية القصر المسحور .. ف انا مشتاق لمعرفة هذه الحكايه

(يقتحم ابليس الحوار متباكيا علي حاله)

ابليس : حتي انت يا شهريار

شيطان ١ : لقد خذلنا يا مولاي

شيطان ٤ : طلع عيل بتاع حواديت

شيطان ٣ : بصراحه معذور يا مولاي

ابليس : معذور ؟

شيطان ٣ : يا مولاي حكايات شهرزاد تجنن اصلا

ابليس : اهو ده اللي انت فالح فيه

شيطان ٣ : يا مولاي انا قصدي

ابليس : بس يا عيل يا بتاع الحواديت ..

شيطان ٢ : هنعمل ايه دلوقتي يا مولاي ؟

ابليس : حد يستدعي داسم فورا

شيطان ٢ : امر مولاي .. هتصل بيه حالا **(يخرج أداة الاتصال ويهاتفه)**

الو .. انت فين يا عم داسم .. ده ابليس هيعلقك من قرنك

ابليس : **" يلتقط منه الهاتف "** وسعلي انت كده .. انت ايه اللي بتهببه ده

(يظهر داسم في بقعة ضوء بعيده)

داسم : مه اصل يا مولاي

ابليس : اصل ايه وفصل ايه .. هو ده اللي وسوستله وخليته يقتل كل يوم واحده

داسم : هيحصل يا مولاي صدقني

ابليس : اديني اماره واحده

داسم : الصبر يا مولاي .. وعلي رأي المثل

فات الكثير ما بقي الا القليل .. خلاص كلها دقايق والفجر يحل ويقتلها

ابليس : ومايقتلهاش قبل الفجر ليه .. متوضي والقتل هينقض وضوءه ؟

داسم : هيقتلها يا مولاي .. صدقني

ابليس : يقتل مين ده عيل وفرحان بحواديتها ..

ده مش بعيد هي اللي تقتله وتموتنا كلنا بحسرتنا

داسم : يا مولاي ما تقلقش .. لو حل الفجر وما قتلهاش انا اللي هقتلها

ابليس : لو حل الفجر وما قتلهاش انا اللي هقتلك

داسم : ايه ؟

ابليس : حذاري يا داسم انك تفشل في مهمتك

داسم : امرك يا مولاي ..

سأفعل كل مابوسعي الان ولن يأتي الفجر الا ورأس شهرزاد في قبرها

شيطان ٣: انجزوا بقي زمانها بتحكي حكاية القصر المسحور

داسم : يجب ان اعود سريعا الي قصر شهريار

ابليس : سأتابع بنفسي ما سيحدث

الجميع : سنتابع جميعا حكايات شهرزاد ..

شيطان ٣: اقفل بقي يا مولاي ..

وانتوا اسكتوا و خلونا نسمع الحكايه .. احكي يا شهرزاد

الجميع : احكي يا شهرزاد

احكي يا شهرزاد

احكي يا شهرزاد

شهرزاد : بلغني ايها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد .. انه كان هناك في زمن بعيد

ملك عظيم ذو ملك كبير يدعي الملك شعبان الصالح ..

حكم البلاد بالعدل ولم يظلم احد قط

وانتشر بين مسامع الناس بالملك الطيب

وما ان رزقه الله مولوده حتي سعد الجميع

وعم السرور ارجاء البلاد واقاموا الافراح والليال الملاح ..

ابتهاجا بالامير الصغير

(ينتقل بنا المشهد الي قصر الملك شعبان .. حيث يقيم حفلا كبيرا احتفالا بمولوده)

الجميع : عاش الملك الطيب .. عاش الملك الطيب

الملك شعبان : عاش شعبنا العظيم .. ايها الوزير

الوزير : امر مولاي

الملك شعبان : هل قدمت الطعام والشراب للجميع ؟

الوزير : قدمنا الطعام للكل يا مولاي .. وما فرقناش بين غني وفقير زي ما امرت

الملك شعبان : ارسل الطعام والمال لكل بيوت الفقراء

مش عاوز يكون فيه في بلادنا فقير واحد من النهارده

الوزير : امر مولاي .. ولكن في امر اخر

الملك شعبان : امر ايه ؟

الوزير : العرافه يا مولاي

الملك شعبان : مالها ؟

الوزير : نستأذن في دخولها كي تتنبأ بمستقبل الامير الصغير

الملك شعبان : انا مابحبش الحاجات دي

الوزير : عارف يا مولاي بس دي طقوس احتفالاتنا من زمان

لازم المنجمون ينهوا الاحتفال برؤية مستقبل الامير

الملك شعبان : كذب المنجمون ولو صدفوا

الوزير : فعلا يامولاي .. بس دي طقوس ابائنا واجدادنا

والناس كلها منتظره نبؤتهم

الملك شعبان : هات ما لديك لكن في عجاله و دون اطاله ورغي كتير

الوزير : امر مولاي .. **" مناديا "** ادخلوا العرافه ..

(تدخل العرافه)

العرافه : السلام علي مولانا الملك

الملك شعبان : اوجزي في قولك

العرافه : امر مولانا الملك .. الينا بالغلام

الملك شعبان : اي غلام ؟

العرافه : طفلك ايها الملك

الملك شعبان : اسمه الامير وغدا سيصبح الملك

العرافه : وما ادراك بالغد ايها الملك

الوزير : ماذا تقصدين ؟

العرافه : اقصد ان رؤية بكره دي حاجه مايشوفهاش الملوك ..

احنا بس اللي بنشوفها

الملك شعبان : كذب المنجمون

العرافه : اياك ايها الملك انك تتعدي حدودك .. ده خوف عليك مش تهديد حاشا لله

الملك شعبان : خوف عليا ؟

العرافه : ممكن يأذوك ..

الملك شعبان : هما مين

العرافه : اللي بأيديهم الطالع

الملك شعبان : طالع ايه

العرافه : بكره

الملك شعبان : بكره بإرادة ربنا

العرافه : مكشوف عنهم الحجاب ..

الملك شعبان : حجاب ايه ؟

العرافه : حجاب الغيب

الملك شعبان : كذبتم

العرافه : نحن لا نكذب يا ملكنا العزيز .. فقط نري المستقبل في طالع النجوم ممكن تكون مش مصدق .. بس بكره لما يتحقق المراد زي ما بنشوفه هتصدق ..

الملك شعبان : اوجزي فيما اتيت له .. او ارحلي

العرافه : حسنا يا مولاي .. اعطني الغلام .. اقصد الأمير

(تلتقط منه الطفل وتروي طالعه)

بسم النجوم واليوم المعلوم .. بسم شمهور و كلامه المسموم

اظهر يا طالع للنجوم .. واحكي نبؤه الغلام .. ابن الملك الهمام

(يأتي صوت عملاق لا يعلم مصدره)

العفريت : مين اللي بيصحيني من احلاها نومه

العرافه : لامؤخذه يا برنس .. جاينلك ف مصلحه

العفريت : مصلحة ايه ومين اللي بيتكلم ؟

العرافه : انا جايالك من طرف شمهور

العفريت : شمهور مين ؟

العرافه : شمهور يا عمنا بتاع النزله .. اللي بعد تاجر البخور

العفريت : شمهور النتن

العرافه : هو يا عمنا

العفريت : عاوزين ايه ربنا يقلق منامكم زي ما قلقتوا منامي

العرافه : عقبال عندك كده مولانا الملك شعبان جاله نونه ..
وعاوزين نشوف الطالع بتاعها ف المستقبل
يعني هيبقي ايه لما يكبر .. شكله .. شغلانته ..
هيحافظ ع المملكه ولا هيبقي بروطه

العفريت : مش عاوزيني كمان اخليه يلعب ف برشلونه

العرافه : فيه ايه بس يا عمنا

العفريت : فيه ان طلباتكم كتيره وده وقت قيلوله لامؤخذه

العرافه : ما تآخذناش يا عمنا .. بس لولا الحوجه ما كنا اتحوجنا

العفريت : انتوا عاوزين ايه دلوقتي

العرافه : عاوزين نقرأ الطالع ونعرف مستقبل الامير ابن الملك ..
ولو في شر ف الموضوع حاول تغيره

العفريت : استغفر الله العظيم .. الاقدار بيد الله محدش بيغير فيها
انا بس هقولكم علي نصيبوا وهسيبكم وهروح اكمل نوم

العرافه : طيب قول يا عمنا

العفريت : الطفل ده طالعه مش ولابد .. وايامه ف الدنيا معدوده

الملك شعبان : ايه ؟

العفريت : زي ما بقولكم كده .. مش هيتم اسبوع وهيموت بمرض نادر
وافراح المملكه هتتحول لأحزان شديده

الملك شعبان : شوف كويس يا بتاع انت

العفريت : انا مش بتاع .. انا عفريت

الملك شعبان : مش مهم .. شوف كويس .. انت اكيد شايف حاجه غلط
ده اكيد طالع حد تاني مش ابني ..

العفريت : انا قلت اللي شوفته ..

الملك شعبان : انتوا كدابين .. كلكم كدابين .. اطلعوا برا .. برا

" ينتقل الحوار الي شهرزاد حيث تروي ما حدث "

شهرزاد : وانقلب الحال يا مولاي في القصر ..
وتبدل السرور الي احزان لم تشهدها المملكه
وسائت احوال الملك .. فبدي مضطربا طوال الوقت
ينتظهر ما تخبأه الايام للامير الصغير

شهريار : اما كان للطب دور في هذا الامر ؟

شهرزاد : كان الاطباء يعيشون طيلة الايام السبعه في القصر
يتناوبون عليه ليل نهار .. ولكن دون جدوي

شهريار : الم يكتشفوا هذا المرض بعد ؟

شهرزاد : لم يكتشفوا اي شيء يا مولاي ..
ف الامير الصغير لم تظهر عليه اي علامات لأي مرض

شهريار : امر عجيب للغايه .. كأنه مرض نادر

شهرزاد : هذا ما رآه الجميع ايضا

شهريار : وماذا عن الملك شعبان ؟

شهرزاد : كانت حياته علي نفس المنوال .. يظل بجوار الامير طوال اليوم
باحثا عن علاج ينجيه ثم يسقط مغشيا عليه ف المساء
بعد ان انهكه عناء اليوم الطويل وهو يشاهد الامير يحتضر كل يوم
حتي دخل عليه الاطباء في اليوم السابع واخبروه بما لا يطيق فؤاده

(ينتقل المنظر الي قصر الملك شعبان حيث يخبره الطبيب بأمر ما)

الطبيب : مولاي الملك

الملك شعبان : لقيتم علاج للامير ؟

الطبيب : للأسف لا

الملك شعبان : امال جاي ليه ايها الطبيب .. ؟

الطبيب : امر خطير

الملك شعبان : وهو فيه اخطر من اللي بيحصل ؟

الطبيب : مولاي .. لقد مات الامير

الملك شعبان : ايه ؟ **(يبكي)**

الطبيب : هون علي نفسك يا مولاي

الملك شعبان : والله كل شيء يهون علي النفس .. الا فراق الضني

الطبيب : هي كده الحياه يا مولاي

الملك شعبان : كرهتها من كل قلبي ..

الطبيب : سامحنا يا مولاي .. احنا حاولنا شفاء الامير لكن ارادة الله نفذت

الملك شعبان : استغفرك ربي واتوب اليك .. استغفرك ربي واتوب اليك

(يعود المشهد الي شهرزاد حيث تروي لشهريار ما حدث)

شهرزاد : وهكذا كان الحال يا مولاي في قصر الملك شعبان الصالح
عمت الاحزان واستوطن البكاء والعويل جدران القصر
واتشح القصر سوادا بموت الامير الصغير

شهريار : احزنتي قلبي يا شهريار .. يا لها من حكاية مؤلمه

شهرزاد : هكذا ما حدث يا مولاي .. وما توهموا به بعد نبؤة العرافه

شهريار : توهموا ؟

شهرزاد : اجل يا مولاي

شهريار : هل هذا يعني ان للحكاية بقيه ؟

شهرزاد : هل ظن مولاي انها قد انتهت

شهريار : اجل ..

شهرزاد : لم تنتهي بعد يا مولاي فما حدث كان غريب للغايه

شهريار : اكملي يا شهرزاد .. اكملي

شهرزاد : حسنا يا مولاي ..

بعد ان اعلن الملك شعبان الحداد في ارجاء البلاد

واتشحت مملكته بالسواد .. وحزن الجماد قبل العباد

جلس الملك شعبان وحيدا ينعي فراق وليده وفلذة فؤاده

حتي أُغشي عليه من شدة حزنه وهمه .. ليستيقظ مفزوعا من حلم اسود ..

الملك شعبان : **" يستيقظ "** اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(يدخل الوزير سريعا علي الملك شعبان)

الوزير : مولاي الملك .. انت بخير

الملك شعبان : كابوس فظيع ..

الوزير : خير يا مولاي ؟

الملك شعبان : حلمت اني في قبر الامير و كان بيلعب جمبي

وبيبكي وبيطوف حواليا .. كان بيشدني طول الوقت اني العب معاه ..

لكني كنت متقيد ف مكاني ..

عاجز عن الحركه ومش قادر حتي اني احرر قيودي واقوم

الوزير : ده حلم عجيب يا مولاي

الملك شعبان : احضروا العرافه

الوزير : العرافه ؟

الملك شعبان : ايوه .. انا محتاج حد يفسر الحلم ده

الوزير : بس يا مولاي

الملك شعبان : بس ايه ؟

الوزير : العرافه رحلت عن الممكله يا مولاي بعد وفاة الامير

الملك شعبان : رحلت .. ؟

الوزير : اختفت بعد نبؤتها الشؤم .. ومحدش عارف راحت فين ؟

الملك شعبان : ابحثوا عنها في كل مكان .. لازم تلاقوها .. اكيد في سر وراء اختفائها ده

الوزير : يمكن يا مولاي رحلت بعد ما حسيت انها سبب اللي احنا فيه بنبؤتها

الملك شعبان : ابحثوا عنها .. هاتوها من تحت الارض

الوزير : امر مولاي ..

الملك شعبان : استني

الوزير : امرك يا مولاي

الملك شعبان : افتحوا كمان قبر الامير .. واخبروني بما وجدتم فيه

الوزير : ولكن يا مولاي

الملك شعبان : افعل ما امرتك به ايها الوزير ..

الوزير : امر مولاي

(تكمل شهرزاد حديثها)

شهرزاد : وما ان فتحوا قبر الامير الصغير فوجدوا في انتظارهم مفاجأة كبيره

شهريار : ماذا وجدوا اذن ؟

شهرزاد : وجدوا لا شيء

شهريار : ماذا ؟

شهرزاد : لم يجدوا شيئا بالقبر

شهريار : والامير الصغير .. اقصد جثمان الامير

شهرزاد : ليس موجودا

شهريار : اين هو اذن .. ؟

شهرزاد : هذا هو السؤال .. يا مولاي

شهريار : واين الاجابه ؟

شهرزاد : سأخبرك بها قبل ان يأتي السياف .. ويطيح برأسي

شهريار : لك الآمان حتي تنتهي من هذه الحكايه .. هيا اكملي .. هيا

شهرزاد : حسنا يا مولاي ..

بعد ان وجد الحراس قبر الامير خاويا ..

تأكد للملك ان العرافة وراء كل ما حدث

ف امر جنوده بالبحث عنها في كل مكان ..

حتي استطاعوا ان يجدوها في غابه بعيدة .. ف اسروها واتوا بها الي الملك

(ينتقل الحدث الي قصر الملك حيث يلتقي العرافه بعد اسرها)

الملك شعبان : كنتي فاكره انك بأمكانك الهرب

العرافه : انا قدامك اهوه .. اعمل اللي انت عاوزه

الملك شعبان : فين الامير ؟

العرافه : مات

الملك شعبان : كدابه

العرافه : انا قلت الحقيقه

الملك شعبان : فين الامير

العرافه : ف قبره

الملك شعبان : احنا فتحنا القبر ومش لقينا فيه اي حاجه

العرافه : ما اعرفش

الملك شعبان : انتي مدانه بخطف الامير .. ونشر الحزن في المملكه

ودي تهمه توصلك للموت

العرافه : انا ما عملتش حاجه

الملك شعبان : يعني مش هتتكلمي

العرافه : انا ما اعرفش حاجه .. ما اعرفش حاجه

الملك شعبان : **" مناديا "** يا سياف ..

السياف : **" يدخل السياف "** امر مولاي

الملك شعبان : خد العرافه للسجن .. و نادي ف المدينه ان غدا مع مطلع الشمس ..
سيتم اعدامها امام باب العدل

العرافه : ارجوك يا مولاي .. اعفو عني .. لدي طفله رضيعه هتموت من غيري

الملك شعبان : هكذا هي الخطيئه .. قتلتي ابني ف قتل ذنبك ابنتك

العرافه : بنتي لا يا مولاي .. بنتي لا

الملك شعبان : فين الأمير .. انطقي

العرافه : ابنك عايش ايها الملك

الملك شعبان : عايش ؟

العرافه : ايوه يا مولاي

الملك شعبان : انطقي هو فين

العرافه : اعطيني الامان والعفو يا مولاي من اجل طفلتي وهقول كل شيء

الملك شعبان : اعترفي الأول .. والعفو يأتي كما قدره الله لك

العرافه : هعترف يا مولاي

الملك شعبان : **" للسياف "** اذهب انت الآن ايها السياف

السياف : امر مولاي **" يخرج "**

الملك شعبان : اين الأمير

العرافه : وضعته ف القصر المسحور

الملك شعبان : القصر المسحور

العرافه : ايوه يا مولاي

الملك شعبان : ليه كل الشر ده ؟

العرافه : لأن الطفل ده كنز ثمين

الملك شعبان : كنز ؟

العرافه : ايوه يا مولاي كنز ؟

الملك شعبان : فسري كلامك

العرافه : بدأت الحكايه لما حكيم عجوز اخبرني ان في ملك

هتموت زوجته وهي بتولد طفله الوحيد وإن الطفل ده هيبقي فارس قوي

في وقت هتحتل الشيخوخه بدن الملك والمملكه هتضعف

وهتبقي مطمع للغزاه .. والطفل الوليد هو اللي هيقدر يحمي الممكله

ويوحدها ويهزم الاعداء .. في الوقت ده حسيت انك انت الملك المقصود

وان طفلك الوليد هو اللي عليه العين .. ف كان لازم الطفل يبقي ابني انا

الملك شعبان : خطفتيه بعد دفنه

العرافه : مين يقدر يخطف بسهوله ابن الملك

كان لازم اوهمكم ان الطفل هيموت بمرض نادر ..

عشان تبقي عملية خطفه سهله

الملك شعبان : والجني اللي كلمنا وسمعناه وهو بيقول الطالع

العرافه : احد صبياني ..

الملك شعبان : طيب و الطبيب اللي اقر ان الامير مات .. كان برضوا معاكي

العرافه : انا هسيب ده لأحساسك

الملك شعبان : انتوا غلبتوا الشياطين .. انا هقتلكم كلكم

العرافه : فين عفوك يا مولاي ؟

الملك شعبان : عفوي لمن يستحق .. ايها السياف

السياف : **" يدخل السياف "** امر مولاي

الملك شعبان : ابعثوا بجيش يأتيني بولدي الامير من القصر المسحور

واحضروا معه الطفله الرضيعه ابنة العرافه

السياف : امر مولاي

العرافه : ابنتي لا يا مولاي .. الرحمه ارجوك

الملك شعبان : اطلبي الرحمه من رب الرحمه .. يمكن يسامحك

العرافه : ارجوك يا مولاي .. بلاش تنتقم مني ف بنتي

الملك شعبان : خذها ايها السياف الي السجن

وأتوني بالطفلين قبل مطلع الفجر .. هيا انصرف

العرافه : الرحمه يا مولاي .. العفو والسماح يامولاي

السياف : هيا ايها السيده .. هيا

العرافه : الرحمه يا مولاي .. العفو والسماح يامولاي

ومهما طال الليل عليك

يا فجر جايلك صباح

والخير اكيد جوانا غالب

بس الشيطان نواح

زارع ف بكره الف عتمه وعتمه بينا

وبكره بايع للقضيه وفي البلاد سواح

" يعود الحدث ثانية الي قصر شهريار حيث تروي له شهرزاد ما حدث "

شهرزاد : وهكذا يا مولاي عاد الامير الي احضان والده الملك شعبان

بعد ان بعث جيشه لتحريره من القصر المسحور ..

و نشأ الطفلين سويا في قصر الملك شعبان

شهريار : اي طفلين ؟

شهرزاد : الامير ابن الملك شعبان و ابنة العرافه الآثمه

شهريار : الم يقتلها ؟

شهرزاد : لو فعلها لما استحق أن تروي حكايته لمولاي

شهريار : هل تقصدين ان الملك شعبان تبني ابنه العرافه ؟

شهرزاد : ليس فقط يا مولاي بل انه زوجها ابنه الامير ايضا ..

وانجبوا له من الابناء والبنات ما حفظ مملكته

من كيد الكائدين والمتربصين به

شهريار : انها لحكاية اغرب من الخيال

شهرزاد : والاهم في كل حكاية يا مولاي هي العبرة منها

شهريار : اجل يا شهرزاد .. حقا كذب المنجمون ولو صدقوا

شهرزاد : بل كذب المنجمون ولو صدفوا يا مولاي ..

فلو آمن الملك شعبان بنبؤة العرافه له وانقضي امر الغلام

لعاش معتقدا بموت ابنه .. ولربما حكمت العرافه واصبحت سيدة القصر

شهريار : ما اجمل حكاياتك يا شهرزاد

(يسمع صوت صياح الديك)

شهرزاد : أهو صياح الديك ؟

شهريار : هل حل الصباح اذن ؟

السياف : **" يدخل السياف "** لقد حل الصباح .. سآخذ الاميره الي مصيرها المحتوم

شهرزاد : **" مستنجده به "** مولاي

شهريار : انتظر ايها السياف .. ليس الآن

السياف : لا يمكن ذلك

شهريار : قلت لك ليس الآن .. ف انا اريدها للغد

السياف : هذا لا يمكن ان يكون

شهريار : ماذا تقول ايها السياف .. هل تعارض اوامري لك

لسوف اجلدك مائه جلدة حتي تعود الي صوابك

السياف : **" يجذب شهرزاد "** قلت لك هيا

شهريار : توقف عن فعلك هذا والا استدعيت لك الحراس

السياف : لن يسمعك احد ..

شهريار : ايها الحراس .. ايها الوزير

ايها الحراس .. ايها الحراس

السياف : قلت لن يسمعك احد .. فهم نائمون الآن كعادتهم في كل صباح

حتي لا يشهدون علي ما تقترفه يدك مع مطلع كل فجر

انا فقط من ينتظرك كل صباح ..

حتي اتلذذ بما تقترفه بل وامجدك علي هذا ايضا

شهريار : كفاك ايها السياف والا قتلتك شر قتله

السياف : انا لست سيافك ايها المخلوق العنيد

شهريار : من انت ايها اللعين ؟

داسم : انا داسم

(تشتعل النيران في كل مكان حوله وينتشر الشياطين بالمكان)

شهريار : ما هذا بحق الله ؟

شهرزاد : مولاي .. اغثني يا مولاي

شهريار : من انت ؟

داسم : انا ذلك اللعين الذي طرد من السماء لأجلك يا ابن ادم

وخرج من رحمة الله واقسم لله انه لن يتركك طرفة عين

الا وقد اوقعك في الحرام

شهريار : انت ؟

داسم : اجل يا ابن ادم .. انا من جعلك تقتل كل صباح وتلهو طيلة الليل

جعلتك مهموما بنفسك ولنفسك ..

شهرزاد : اتركني ايها اللعين

داسم : لن اتركك حتي يقتلك .. كما عاهدني كل ليله ؟

شهريار : لن اقتلها

داسم : ستقتلها رغم انفك

شهريار : دعني وشأني

داسم : انا شأنك .. خرج كلانا من الجنه .. وانا لن اخلد ف النار وحدي

هو طريق واحد يا ابن ادم و سنسلكه معا

شهريار : انا لا اريد طريقك هذا .. سأبحث عن الله وارجو رحمته

داسم : اقتلها بيدك .. بدلا من أن اقتلها بيدي

شهريار : لن اقتل

داسم : اقتلها وسأرحل عنك كما تمنيت

شهريار : لن اقتل

داسم : اقتلها .. ولتكن هي الذنب الاخير .. وتُب بعدها

شهريار : لن اقتل .. ويكفي ما اقترفته من الذنوب

داسم : انسيت الآن كل ماحدث .. ؟

شهريار : كفاك وسوسة ايها اللعين ..

داسم : لن اتركك قبل ان تقتلها

شهريار : يارب .. اغثني بلطفك ومغفرتك

اني اتوب اليك يا الله .. وابرأ اليك من كل ذنب اقترفته يدي

داسم : كفا يا ابن آدم

شهريار : **" مناجيا "** اللهم اني اشهدك اني تركت باب المعصيه

وخطوت الي بابك ساجدا .. نادما .. باكيا .. كي تقبل مني توبتي

داسم : كفاك يا ابن ادم من هذا التودد

شهريار : اللهم لاتردني خائبا .. اللهم اقبل توبتي ..

داسم : كفاك يا ابن ادم .. لا تحسبن انك الآن قد انتصرت ..

انها جولة واحدة من صراع طويل لم ينتهي

سأعود ثانية يا ابن آدم .. والله لأقعدن الصراط المستقيم لكم ..

ولأغوينكم عن ايمانكم وشمائلكم .. إني منتظرك يا ابن ادم ثانية ..

منتظرك في جولات اخري قادمه " يهرب قبل أن يحترق

شهريار : **" يصرخ صرخة عظيمه "** يارب

شهرزاد : مولاي .. هل انت بخير ؟

شهريار : اجل يا شهرزاد

شهرزاد : حمدا لله علي سلامتك يا مولاي

شهريار : حمدا لله علي وجودك يا شهرزاد

شهرزاد : هيا بنا يا مولاي .. يجب ان تخلد للنوم الآن

شهريار : ليس قبل ان تروي لي حكاية جديده حتي انام

شهرزاد : حسنا يا مولاي .. سأروي لك

الف ليلة وليله

تحكي شهرزاد

تحكي كل ليله

حكايات ماضي فات

والايام تفوت

والحكايات تموت

ويحل السكوت

لكن شهرزاد .. بتصحي اللي مات

ولازالت بتحكي حكايات بالساعات

الف ليلة وليله

تحكي شهرزاد

تحكي كل ليله

حكايات ماضي فات

(يظهر ابليس وسط الجمهور وقد اصابه الجنون .. يتسول الذنوب من الناس)

ابليس : واللعنه انا ما بكذب عليكم ولا بشحت

انا بس عاوز حد يقع ف الذنب .. حد فيكم عاوز يقتل ؟

طيب حد عاوز يسرق .. **(لأحد الجمهور)** تقتل يا استاذ ؟

طيب اوسوسلك شويه يمكن تقتل المدام ؟

(لسيده من بين الجمهور) طيب تقتليه انتي .. واغسلك المواعين **" يبكي "**

(لسيده أخري) انا عارف ان ولادك مجننينك .. اشتميهم شتيمه واحده بس

شتيمه واحده ابل بيها قروني اللي نشفت من قلة الشغل ..

(لشخص آخر) انت يا ابو بدله سوده .. انت مش جايب ف سيرة الناس ليه

حد هنا هيغتاب صاحبه .. ؟

(لسيده أخري) انتي ليه مش مقطعه فروة جارتك وعماله تنمي عليها

ايه بقيت كويسه دلوقتي .. ؟

نسيتي غسيلها المعفن لما نقط علي بنطلون ابو محمد

حد هينفعنا النهارده .. حد قال انا ..

خلاص كلكم بقيتوا مؤمنين وطيبين دلوقتي

ايه هخش النار انا لوحدي يعني ولا ايه ؟

انا ابليس العظيم .. ابليس اللعين .. واللعنه انا ماكدب عليكم ولا بشحت

انا بس عاوز حد يقع ف الذنب .. حد هيقع ف الذنب .. حد هيقع ف الذنب

(يتوغل إبليس وسط الجمهور حتي يختفي)

تمت .. ،

اغسطس ٢٠١٧